***High-Level Conference on Climate Impact Assessment and Adaptation in the Arab Region***

**المؤتمر الرفيع المستوى حول تقييم أثر تغيّر المناخ والتكيّف معه في المنطقة العربية**

ESCWA co-organized with 11 institutions under the auspices of Lebanese President of the Council of Ministers Saad Hariri, from 26 to 28 September at the Hilton Sin El Fil Hotel, the High-Level Conference on Climate Impact Assessment and Adaptation in the Arab Region

**المؤتمر الرفيع المستوى حول تقييم أثر تغيّر المناخ والتكيّف معه في المنطقة العربية**

- **الأهرام**
- **أخبار الخليج**
- **وكالة الأنباء الكويتية**
- **الوطن نيوز**
- **MENAFN**
- **الصباح الجديد**
- **المصرية اليوم**
- **الدستور**
- **الوفد**
- **اليوم السابع**
- **المصري اليوم**
- **أجري توادي**
- **البشاير**
- **الدستور**
- **Loma News**
- **الوكالة الوطنية للإعلام**
- **البوابة**

- **SDG Knowledge Hub**

## TV Interviews:

Future TV :2017/09/29 عالم الصباح
https://www.youtube.com/watch?v=s7eis1Tt5Uwb

**الأهرام: فى أول تقرير يقيم تأثير تغير المناخ فى العالم العربى «أيام حارة أكثر وأمطار أقل» ..والمياه «سلعة» بين الدول قريبا**

الحكيم يقدم التقرير لحسن الجنابى رئيس المجلس الوزارى العربى للمياه

ذهبت إلى بيروت محملا برغبة فى «استراحة» من وطأة الأزمات السياسية والحروب المشتعلة، إلا أن المؤتمر الرفيع المستوى حول تقييم تغير المناخ والتكيف معه فى المنطقة العربية أعادنى والحاضرين إلى سخونة الأجواء العربية.

وهنا قبل الغرق فى التفاصيل فإن منظمة الاسكوا ـ التابعة للأمم المتحدة ـ قد أسهمت بجهد كبير مع عشرة شركاء آخرين أبرزها الجامعة العربية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) والوكالة الألمانية للتعاون الدولى والمركز العربى لدراسات المناطق الجافة والأراضى القاحلة فى تحويل المبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية فى المنطقة العربية المعروفة باسم «ريكار» إلى واقع، والآن نحن نواجه أول وأخطر دراسة علمية لواقع العالم العربى، وهذه الجهود بدأت منذ 2009، ولاتزال مستمرة. وأحسب أن المناقشات العميقة التى شارك فيها 6 وزراء مياه من العالم العربى تدق «أجراس الانذار»،، وهنا محاولة لرصد أبرز الموضوعات الكثيرة التى جاءت فى داخل المؤتمر الذى استمر 3 أيام، وما دار فى أروقته.

ولعل أبرز الملاحظات ما قاله حسن الجنابى رئيس المجلس الوزارى العربى للمياه ووزير الموارد المائية فى العراق من أن المنطقة العربية ليست «محصنة» خاصة فى مجال الأمن الغذائى والمياه وأن 70% من المياه تأتى من دول الجوار، وأن عملية السدود باتت مشكلة على الأنهار وفى الحالة العراقية فإن هناك خمسة سدود فى تركيا وسدود فى سوريا والعراق. وتوقف ليؤكد أن عمليات التشغيل أخطر من «التغير المناخى» ومن جانبه قال شكرى ابن حسن كاتب دولة للشئون المحلية والبيئة بتونس إن الطلب على المياه يتزايد بقوة، وأن بلاده دولة فقيرة مائيا، وأن ذلك «أخطر تهديد» تواجهه تونس. وتناول الوزير اللبنانى للطاقة والمياه سيزار أبى خليل نقطة مهمة تتعلق بتجربة بلاده مع المياه، فأوضح أن الشبكات كانت قديمة وتهدر «50% من المياه»! وقال إنه جرى تحديث الشبكات لمعالجة هذه المشكلة.

ومن جانبه يتفق محمد على الحكيم وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذى للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا (الاسكوا) بشأن «ثقافة استخدام المياه»، وقال الحكيم إنه يرى أن المياه سوف تصبح «سلعة» بين الدول مطروحة فى السوق العالمية، وتخضع لعمليات البيع والشراء والاستبدال. واكتفى بالقول «إنه يرى ذلك سوف يحدث قريبا»؟!

وأحسب أن الصورة تكتمل بما قدمه يورغن كروب من معهد «بوتسدام» للبحوث المناخية فى ألمانيا الذى يرى أن هناك احتمالا كبيرا لموجة جفاف فى شرق المتوسط، وأن هذه ستكون أقوى بنسبة 90% من الجفاف الذى شهدته المنطقة خلال الـ 100 سنة الماضية. وقال كروب إن هؤلاء الأشخاص الذين يقيمون فى هذه المناطق سوف يهاجرون من أماكنهم، وأعادنا الرجل إلى الواقع الأليم بأن 75% من النزاعات هى بسبب النزاع على المياه والأراضى. وقال إن «تغير المناخ» لم يعد «مشكلة علمية» بل «قضية سياسية!«

ومن ناحية أخرى حرص وزير الموارد المائية والرى محمد عبدالعاطى على أن يطرح زاوية جديدة تتعلق بالزيادة السكانية، وقال إنها ستؤدى إلى عواقب وخيمة فى استهلاك المياه وأنماطها. وأوضح أننا فى مصر أصبحنا ندرك هذا الخطر. واستعرض الوزير المصرى الرؤية الوطنية فى مجال كفاءة استخدام المياه، وذلك بزيادة الاعتماد على المياه المكررة،

وأكد أن مصر بحاجة إلى «ضعف الأموال» حتى تتمكن من تلبية الطلب على المياه، وأشار إلى وجود إستراتيجية لاسترداد تكلفة المشروعات والاستثمارات فى غضون 30 عاما.

ويبدو أن السياسة سوف تطاردنا أينما ذهبنا، فالسيد فادى قمير مدير عام الموارد المائية بلبنان يقول لنا إن التحدى الأول هو أن «57% من الموارد المائية تأتى من خارج المنطقة العربية»»، وأن مشكلة النازحين تضغط على المياه، وأن الاحتباس الحرارى سيؤثر على «اقتسام المياه»، وفيما يذهب المجتمع الدولى إلى رفع شعارات مثل «التقاسم العادل والاستخدام المنصف» للمياه، فإن إسرائيل تمارس «الهيمنة» وتؤكد السيدة عدالة اتيرة رئيس سلطة جودة البيئة بالسلطة الفلسطينية أن «الاحتلال الإسرائيلى» هو أول تحد يهدد وجود الإنسان الفلسطينى، كما أن تغير المناخ هو «تحد آخر» نحاول مواجهته، ويقول توفيق الشرجبى وكيل وزارة لشئون المياه بوزارة المياه والبيئة باليمن إن الوضع سيئ قبل التغيرات المناخية فما بالك بعد التغير المناخى والحرب، وأشار إلى أن وضع اليمن سيئ، وفى بلد زراعى فإن 90% من استخدامات المياه تذهب إلى الزراعة، كما أن نقص المياه تسبب فى انتشار الكوليرا، ومن جانبه قال جمال الدين جاب الله مدير إدارة البيئة والمياه والإسكان بالقطاع الاقتصادى بجامعة الدول العربية إن التقرير أوضح أن المنطقة سوف تتأثر بتغير المناخ، وأشار إلى أن عدم الاستقرار والحروب المستمرة أدى إلى ما نحن فيه.

وفى المقابل أكد عماد عدلى منسق عام، الشبكة العربية للبيئة والتنمية (رائد) بمصر ضرورة العمل من الآن حتى لا نصل إلى التدهور، وأشار إلى أهمية التفاوض والنجاح فى الحصول على الموارد المحلية والإقليمية بدلا من «الانتظار طويلا» لوصول التمويل الدولى.

ومن ناحية أخرى كشف أيمن شصلى رئيس الفريق العربى للمفاوضات المعنى بتغير المناخ، ومستشار السياسات الدولية بوزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية بالسعودية عن زيادة الوعى بقضية تغير المناخ على المستوى الحكومى فى العالم العربى، وأن المنطقة العربية عليها أن توضح أن الدول الصناعية هى المسئولة عن الظاهرة نتيجة ممارساتها خلال مرحلة التصنيع، وأشار إلى ضرورة التصدى لمحاولة تحويل العبء المالى من الدول المتقدمة إلى الدول النامية.

أمراض السرطان.. تأثير على الثروة الحيوانية.. وزيادة قناديل البحر!

وكأن ما سبق ليس كافيا.. فيحذرنا السيد باسل اليوسفى من منظمة الصحة العالمية من أن العالم العربى يشهد 50 ألف حالة وفاة يوميا بسبب التلوث، وأن المنطقة تشهد ارتفاعا كبيرا فى أمراض السرطان بسبب تغير المناخ، وأنه ما لم تتم معالجة أوجه الضعف فإن نظام الصحة سينهار تماما، وأشار إلى انتشار الكوليرا فى اليمن والصومال والسودان.

ومن جانبها قالت السيدة نضال الأشقر بالمركز العربى لدراسات المناطق الجافة والأراضى القاحلة (اكساد) سوريا أن تغير المناخ يضغط على الثروة الحيوانية فى العالم العربى، وقدرت هذه الثروة بـ136 مليونا من الماشية، منها 66 مليون ماعز، 23

مليون إبل، وأضحت أن المناطق المهددة بشدة فيها الثروة الحيوانية هى وادى النيل وجبال عسير «اليمن»، الصحراء الكبرى، مناطق بلاد الشام.

وفى الوقت نفسه قالت د.كريمة محمود عطية مدير معهد بحوث الموارد المائية بمصر إن القطاع الزراعى يوجد فى المناطق الأكثر حساسية للتغيرات المناخية، وإن مصر شهدت تغيرات مناخية حيث إن بعض المناطق لم تتعرض لأمطار وسيول على مدى 40 عاما مثل طابا فى سيناء، إلا أنها تعرضت وأدت إلى خسائر قيمتها 800 مليون جنيه.. ومن جانبه قال د.طارق تمراز مستشار وزير البيئة إن قناديل البحر سوف تغزو بحارنا، وأشار إلى معاناة مصر والكويت منذ هذه الظاهرة أخيرا، وأن ذلك راجع إلى التلوث وارتفاع درجة الحرارة، والصيد الجائر لأنواع معينة من الأسماك.

زيادة حتى نهاية القرن.. تصل إلى 5 درجات!

ولعل أول وأهم خلاصة فى تقرير ريكار هو أن درجة الحرارة فى المنطقة العربية ترتفع حاليا، وتتراوح عملية الارتفاع ما بين 1.2 إلى 1.9 درجة مئوية حتى منتصف القرن، و1.7 إلى 2.6 درجة مئوية بنهاية القرن، وهناك أجزاء من العالم العربى قد تشهد زيادة تصل إلى 5 درجات مئوية مقارنة بالفترة التى جرى المقارنة بها وهى من 1985 حتى 2005، وهذه الأجزاء هى المناطق الغربية الداخلية من العالم العربى ومنطقة حوض تندوف.

-ـ هطول الأمطار سوف يتناقص بشدة بامتداد المنطقة العربية حتى نهاية القرن، وتشير السيناريوهات المختلفة للخبراء إلى أن انخفاض يتراوح ما بين 90 - 120 مليمترا على المناطق الساحلية.

كما أن انعكاسات تغير المناخ وقابلية التأثر بتغير المناخ سوف تفقد إدارة المياه المشتركة (يقصد هنا الأنهار المتشاركة)، ومن هنا فإن عملية التقييم والدراسة لتغير المناخ سوف تفيد الدول العربية.

ويبقى أن التحدى كبير، وأن مشكلاتنا متشابكة، تؤثر الواحدة منها فى الأخرى.. إلا أن رحلة الأمل تبدأ بخطوة، وما جرى عرض بعض ملامحه من التقرير هو بداية الرحلة.

**(أخبار الخليج):** جامعة الخليج العربي تشارك في مؤتمر "تقييم أثر تغيُّر المناخ"

يشارك أكاديميان من كلية الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي هما أستاذ الموارد المائية، ومنسق برنامج إدارة الموارد المائية الأستاذ الدكتور وليد زباري ورئيسة قسم الجيومعلوماتية الأستاذ المشارك في نظم المعلومات الجغرافية والبيئية الدكتورة صباح الجنيد في مؤتمر رفيع المستوى حول تقييم تغير أثر تغيُّر المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية" المزمع عقده من 26 الى 28 سبتمبر الجاري في العاصمة اللبنانية بيروت، في اطار تنفيذ "المبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغيُّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثُّر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية) "مبادرة "ريكار .(RICCAR "

هذا، ويستضيف المؤتمر الشركاء الاحد عشر في تنفيذ المبادرة "المؤتمر الرفيع المستوى حول تقييم تغير أثر تغيُّر المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية" والاجتماع الختامي لمشروع "التكيّف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا(ACCWaM) "، إذ سيتخلل المؤتمر إطلاق التقرير العربي حول تقييم تغير المناخ، بالإضافة الى سلسلة من التقارير التقنية والمواد التدريبية حول النمذجة الإقليمية المناخية والهيدرولوجية وتقييم قابلية التأثر والتكيف مع تغير المناخ في المنطقة العربية .

الجدير بالذكر أن الدكتور وليد والدكتورة صباح قد شاركا كخبيرين من جامعة الخليج العربي في تنفيذ مشروع المبادرة، حيث شارك الدكتور وليد في التخطيط الأولي للمشروع ووضع أهدافه، وشاركت الدكتورة صباح الجنيد في إعداد الدليل العملي لإجراء دراسات قابلية تأثر المياه في الوطن العربي بظاهرة تغير المناخ، وإعداد الخرائط الوطنية الرقمية للدول العربية .

وأشار الأستاذ الدكتور وليد زباري إلى ان المؤتمر سيوفر حيز للنقاش ولتبادل الآراء والخبرات حول دراسات الحالات في المنطقة العربية تتركز على القطاعات الخضراء والظواهر المناخية المتطرفة والحد من مخاطر الكوارث والتأقلم مع تغير المناخ في جميع القطاعات. وسوف يعرض المؤتمر ايضاً العمل المشترك الذي تم إنجازه مع الدول العربية في إطار انشاء المنتدى العربي للتوقعات المناخية وتطوير المركز الإقليمي للمعارف وتوفير الدعم من اجل انقاذ البيانات المناخية.

وفي سياق متصل، أوضحت ورئيسة قسم الجيومعلوماتية الأستاذ المشارك في نظم المعلومات الجغرافية والبيئية الدكتورة صباح الجنيد أن "مبادرة ريكار" تنفذ من خلال شراكة تعاونية تضم 11 منظمة شريكة، وهي جامعة الدول العربية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، والمعهد السويدي للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - مكتب القاهرة، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ومعهد جامعة الأمم المتحدة للمياه والبيئة والصحة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية .

ويشار إلى ان هذه المبادرة ممولة من الوكالة السويدية للتعاون الدولي من اجل التنمية (سيدا) والوزارة الفدرالية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية من خلال الدعم المالي المقدم لمشروع "التكيّف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" (اكوام)، وبالإضافة إلى الموارد التي تقدمها الجهات الشريكة.

**(وكالة الأنباء الكويتية):** مسؤول كويتي يشدد على ضرورة تضافر الجهود العربية لمواجهة آثار التغير المناخي

بيروت - 28 - 9 (كونا) -- شدد الوكيل المساعد لتشغيل وصيانة المياه في وزارة الكهرباء والماء الكويتية المهندس خليفة الفريج اليوم الخميس على ضرورة تضافر الجهود العربية لمواجهة اثار التغير المناخي بعد تحولها الى خطر عالمي يهدد جميع الدول.

جاء ذلك في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) على هامش مشاركته في (المؤتمر الرفيع المستوى حول تقييم اثر تغير المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية) الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) في بيروت.

وأوضح ان الكويت تعاني بدورها كسائر البلدان من اثار التغير المناخي والتي تتجلى فيها بظاهرتي ارتفاع درجات الحرارة وتكاثر قناديل البحر.

وقال الفريج ان "كان تغير المناخ يصيب كل دولة في موضع معين فإن مكافحة اثاره ومعالجة تداعياته تفترضان تعاونا بين دول المنطقة لضمان نجاح المواجهة" مبينا اهمية عقد المؤتمرات المتخصصة في هذا المجال والمشاركة فيها لتبادل الخبرات والتجارب والمخططات التي تساعد في اجتراح بعض الحلول.

واكد اهمية بناء قدرات الكوادر الوطنية وانتاج المزيد من الدراسات والابحاث للاستعداد للتكيف مع تغير المناخ عبر وضع استراتيجية مستقبلية تحد من التدهور البيئي.

وكان الفريج ترأس مساء امس الاربعاء جلسة ضمن المؤتمر حملت عنوان (تكاثر قناديل البحر في اطار مناخي تحد متعدد الاوجه) عرضت لخطر غزو قناديل البحر للمنطقة العربية وتداعياتها على الموارد الساحلية والصحة البشرية.

وبحثت الجلسة ايضا اثار احترار المحيطات على النظم الايكولوجية والموارد الساحلية الى جانب مناقشة سبل ادارة المياه القائمة على النظم البيئية.

يذكر ان المؤتمر الذي نظمته (اسكوا) الى جانب 11 منظمة يهدف الى عرض نتائج المبادرة الاقليمية لتقييم اثر تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار) التي نشأت عن الاعلان الوزاري العربي حول تغير المناخ في عام 2007.

وتضمن المؤتمر الذي بدأ يوم الثلاثاء الماضي ويختتم اعماله اليوم الى جانب الجلسة المتعلقة بتكاثر قناديل البحر تسع جلسات مناقشة تناولت اثر تغير المناخ على المنطقة العربية وعلى الموارد المائية والزراعة والصحة فيها بالاضافة الى عرض لتطوير ابحاث المناخ وتمويل التكيف مع تغير المناخ.

كما شهد المؤتمر انعقاد اجتماعين الاول للجنة الفنية للمنتدى العربي للتوقعات المناخية والثاني للجنة المراجعة التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه. (النهاية) ا ي ب / ش م ع

**(الوطن نيوز):** وزير الري يلتقي نظيره اللبناني في بيروت

التقى الدكتور محمد عبدالعاطي وزير الموارد المائية والري، والذي يزور لبنان حاليا للمشاركة في المؤتمر الرفيع المستوى حول تقييم أثر تغير المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية، مساء اليوم، بالعاصمة اللبنانية "بيروت"، وزير الطاقة والمياه اللبناني سيزار أبي خليل.

وتناول اللقاء بين الوزيرين، التعاون المشترك في عدة مجالات مثل التدريب وحصاد الأمطار والإنذار المبكر والطاقة الكهرومائية وتبادل الخبرات في العقود الدولية.

**(MENAFN):** الكويت- مسؤول كويتي يشدد على ضرورة تضافر الجهود العربية لمواجهة اثار التغير المناخي

شدد الوكيل المساعد لتشغيل وصيانة المياه في وزارة الكهرباء والماء الكويتية المهندس خليفة الفريج اليوم الخميس على ضرورة تضافر الجهود العربية لمواجهة اثار التغير المناخي بعد تحولها الى خطر عالمي يهدد جميع الدول .

جاء ذلك في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) على هامش مشاركته في (المؤتمر الرفيع المستوى حول تقييم اثر تغير المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية) الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) في بيروت .

وأوضح ان الكويت تعاني بدورها كسائر البلدان من اثار التغير المناخي والتي تتجلى فيها بظاهرتي ارتفاع درجات الحرارة وتكاثر قناديل البحر .

وقال الفريج ان "كان تغير المناخ يصيب كل دولة في موضع معين فإن مكافحة اثاره ومعالجة تداعياته تفترضان تعاونا بين دول المنطقة لضمان نجاح المواجهة" مبينا اهمية عقد المؤتمرات المتخصصة في هذا المجال والمشاركة فيها لتبادل الخبرات والتجارب والمخططات التي تساعد في اجتراح بعض الحلول .

واكد اهمية بناء قدرات الكوادر الوطنية وانتاج المزيد من الدراسات والابحاث للاستعداد للتكيف مع تغير المناخ عبر وضع استراتيجية مستقبلية تحد من التدهور البيئي .

وكان الفريج ترأس مساء امس الاربعاء جلسة ضمن المؤتمر حملت عنوان (تكاثر قناديل البحر في اطار مناخي تحد متعدد الاوجه) عرضت لخطر غزو قناديل البحر للمنطقة العربية وتداعياتها على الموارد الساحلية والصحة البشرية .

وبحثت الجلسة ايضا اثار احترار المحيطات على النظم الايكولوجية والموارد الساحلية الى جانب مناقشة سبل ادارة المياه القائمة على النظم البيئية .

يذكر ان المؤتمر الذي نظمته (اسكوا) الى جانب 11 منظمة يهدف الى عرض نتائج المبادرة الاقليمية لتقييم اثر تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار) التي نشأت عن الاعلان الوزاري العربي حول تغير المناخ في عام 2007 .

وتضمن المؤتمر الذي بدأ يوم الثلاثاء الماضي ويختتم اعماله اليوم الى جانب الجلسة المتعلقة بتكاثر قناديل البحر تسع جلسات مناقشة تناولت اثر تغير المناخ على المنطقة العربية وعلى الموارد المائية والزراعة والصحة فيها بالاضافة الى عرض لتطوير ابحاث المناخ وتمويل التكيف مع تغير المناخ .

كما شهد المؤتمر انعقاد اجتماعين الاول للجنة الفنية للمنتدى العربي للتوقعات المناخية والثاني للجنة المراجعة التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه. (النهاية) ا ي ب / ش م ع

**(الصباح الجديد):** أخبار العراق - العراق يتسلّم التقرير الشامل عن تأثيرات التغيّرات المناخية على المنطقة العربية

ترأس وزير الموارد المائية د.حسن الجنابي الوفد العراقي المشارك بأعمال المؤتمر الرفيع المستوى حول تقييم اثر تغيير المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية الذي اختتم في العاصمة اللبنانية بيروت.

وعلى هامش المؤتمر تسلم الدكتور حسن الجنابي من منظمة الاسكوا التقرير الشامل عن تأثيرات التغيرات المناخية على المنطقة العربية بالنيابة عن المجلس الوزاري.

والقى الوزير كلمة خلال المؤتمر اكد فيها انه من دواعي السرور ان اتسلم هذا التقرير الشامل بالنيابة عن المجلس الوزاري العربي للمياه، وبحكم الاختصاص والاهتمام والوظيفة، فان سعادتي مضاعفة لاكتمال هذا العمل المتخصص في تأثيرات التغيرات المناخية في منطقتنا، وعده اثراء واضحا لمكتبتنا العلمية، ومدخلا علميا رصينا لدراسات وتطبيقات اضافية، سواء على صعيد منطقة الاسكوا او الصعد الوطنية، لتدقيق الافتراضات والمخرجات والتوصيات، وطامحا أن تجد نتائج التقرير وتوصياته طريقها للتطبيق على الأرض، لتسهم في مساعدة الدول العربية في جهود التكيف مع أثار التغير المناخي على المدى الطويل.

واوضح الوزير في كلمته ان الاستغلال المفرط للموارد الحيوية المطلوبة لتحقيق لتحقيق التنمية، واهمال المحددات الفيزيائية والبيئية ادت الى بروز تحديات عالمية في طبيعتها، ومحلية واقليمية في انعكاساتها المباشرة والمحسوسة، وان اي نظرة متفحصة للواقع ستجد انها تمثل خلفية الاحداث الكبرى التي تشهدها مناطق العالم المختلفة وفي المقدمة منها احداث منطقتنا العربية، اذ ان استعصاء تحقيق التنمية المستدامة، وانتشار التصحر والعوز والفقر واستنزاف الموارد وسوء توزيع الثروة، وعجز الترتيبات والاطر السياسية التقليدية، الاقليمية منها والوطنية، وتجاهل الحاجات الحقيقية والاساسية للمجتمعات العربية، وتوقها نحو التحرر والانعتاق ادت الى اضعاف القدرات على مواجهة التحديات الكبرى ومنها التحدي المناخي وصعوبات التكيف مع الظواهر المرتبطة به فضلا عن محاولة التغلب على تلك الصعوبات، دون اغفال حجم المخاوف من فشل الجهود العالمية بشأن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس، واعاقة العمل لايقاف الاحترار المناخي عند مستويات معقولة في نهاية القرن.

ان منطقتنا ليست معزولة او محصنة عن دائرة التأثر بهذه التغيرات بل ان الموقع يضعنا في مواجهة صعوبات كبرى في قطاعات المياه وإنتاج الغذاء، وهي قطاعات بطبيعتها الهشة اكثر عرضة لتأثيرات الاحترار المناخي والظواهر المرتبطة به، ان تأثير ذلك محسوس برغم عدم وجود دراسات تفصيلية، قبل اطلاق هذا التقرير، عن انعكاسات ذلك على الموارد المائية في حيث زادت موجات الجفاف والحر، وستطالت فترات انحباس الأمطار وقلة تساقط الثلوج ، مضاف الى ذلك ما تواجهه بعض الدول العربية التي تتشارك في مواردها المائية مع دول أخرى غير عربية، ولم تستطع لغاية ألان من عقد تفاهمات واتفاقيات طويلة الأمد لضمان الاستغلال العادل والمنصف والمعقول لهذه الموارد بين الدول المتشاطئة. ان هذا العمل كمبادرة إقليمية لتنفيذ الإستراتيجية العربية للأمن المائي لمعالجة المتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة للمدة 2010 – 2030، في إطار عملية تقييم الأثر، تم إنشاء نطاق عربي لوضع إطار لتطبيق النماذج المناخية الإقليمية، حيث تستند توقعات تغيُّر المناخ التي تُجرى في المبادرة الإقليمية اياها إلى إثنين من أربع مسارات سميت مسارات التركيز التمثيلية (RCPs) وهي السيناريوهات التي وضعتها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيُّر المناخ واستخدمتها في تقريرها التقييمي الخامس، وتستند التوقعات المناخية الإقليمية الواردة في هذه الوثيقة إلى مسار التركيز التمثيلي، المعبر عنه بسيناريو الحالات المتوسطة (4.5RCP) ومسار التركيز التمثيلي للسيناريوهات الاسوأ.(8.5RCP)

**(المصرية اليوم):** مصر تشارك في مناقشة آثار التغيرات المناخية على الدول العربية

شارك الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، الثلاثاء، في المؤتمر المنعقد بالعاصمة اللبنانية بيروت والذي يستمر لمدة ثلاثة أيام حول تقييم تأثير التغيرات المناخية في المنطقة العربية على العديد من الجوانب مثل الموارد المائية والتأثيرات الاقتصادية والاجتماعية، والذي يشهد الإعلان عن مركز المعرفة الإقليمي الذي يحتوي على البيانات المناخية بنطاق الدول العربية.

وقال بيان لوزارة الموارد المائية والري، إن الدكتور محمد عبد العاطي وزير الري، ترأس جلسة نقاشية فنية حول آثار التغيرات المناخية على الأمن الغذائي وإدارة الموارد المائية المشتركة بين البلدان المتشاطئة في ظل التحديات المائية الجسيمة التي تشهدها البلدان العربية والتي تتعلق بدول أخرى خارج الحدود العربية.

أوضح خلال الجلسة التحديات التي تواجه إدارة الموارد المائية بمصر من ازدياد الطلب على المياه وثبات حصة مصر من مياه النيل، مما يجعل مصر تدخل مرحلة الفقر المائي، وكذلك ازدياد حدة وتيرة العواصف المطيرة التي تسبب سيول ودمار كبير في بعض المناطق بالجمهورية.

أشار البيان إلى أن الوزير استعرض جهود الدولة المصرية لمواجهة تلك التحديات والعمل على الاستفادة القصوى من الموارد الحالية، مشيراً إلى وضع الدولة استراتيجية قومية للتكيف مع التغيرات المناخية حتى عام 2050 ومواجهة آثارها على عدة قطاعات منها المياه والزراعة والصحة والسياحة، لتقليل الآثار الاجتماعية المتوقعة، مؤكدا أنه عند إعداد الخطة القومية للموارد المائية 2017/ 2037 بتكلفة إجمالية 900 مليار جنية، تم الأخذ في الاعتبار المشروعات اللازمة للتكيف مع التغيرات المناخية.

شارك في الجلسة الحوارية وزير المياه والري العراقي وزير الري والمياه اللبناني، وكذلك ممثل منظمة للفاو بالشرق الأوسط، كما شارك في المؤتمر وفود رسمية للدول العربية، إضافة إلى ممثلي للمجلس الوزاري العربي للمياه وكذلك ممثلي منظمات المجتمع المدني.

جدير بالذكر أن منظمة الأسكوا كانت أعدت دراسة حول مجالات التنمية المختلفة على مدار سبع سنوات بالتعاون مع إحدى عشر منظمة وبدعم من الحكومة السويدية، وصدر التقرير الأول الخاص بتلك الدراسة من خلال المنظمة الدولية السويدية للتعاون الدولي وتم تسليم التقرير لمثل المجلس الوزاري العربي.

**(الدستور):** «الاسكوا» تدرب العاملين بالرى على مواجهة التغيرات المناخية

بحث الدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري، مع المسئول الاقتصادي الأول بمنظمة الاسكوا، ضرورة تكثيف التعاون مع الدولة المصرية للحصول علي تمويل دولي من صندوق المناخ الأخضر لتنفيذ إستراتيجية الدولة للتكييف مع التغيرات المناخية 2050 والخطة القومية للموارد المائية 2037 .

كما تم الاتفاق، خلال لقاءهما فى مؤتمر التغيرات المناخية ببيروت، على التركيز في الفترة القادمة على تدريب العاملين في مجال المناخ علي مهارات التفاوض للحصول علي تمويل من صناديق المناخ الدولية، كذلك الإعداد لمقترح إقليمي يعكس القضايا العربية المائية حيث ان معظم الدول العربية تقع في مصبات الأنهار مما يزيد من حدة وخطورة تأثرها بالتغيرات المناخية، وتقديم المقترح بشكل رسمي لمؤتمر المناخ الثالث والعشرين لتخصيص التمويل لمشروعات إقليمية وقطرية للتأقلم مع المناخ .

حضر وزير الرى، الجلسة النقاشية الخاصة بهشاشة القطاعات العربية في مواجهة التغيرات المناخية، حيث تم التأكيد على ضرورة رفع كفاءة وقدرة الدول علي تنفيذ إجراءات وخطط ومشاريع تعمل علي امتصاص تلك التأثيرات المتوقعة وضرورة وضع أولويات لتنفيذ برامج تنموية تخفف من حدة الآثار المحتملة، والعمل على جذب استثمارات تقدر بمليار دولار سنويا للمنطقة العربية لتمويل مشروعات التكيف مع المناخ.

# (الوفد): وزير الري يبحث مع نظيره اللبناني خطط التكيف مع آثار التغيرات المناخية

بحث الدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري مع سيزار ابي خليل وزير الطاقة والمياه اللبناني القضايا الإقليمية المشتركة وكيفية التعاون في وضع خطط إقليمية للتكيف مع آثار التغيرات المناخية على الموارد المائية .

يأتي ذلك على هامش فعاليات المؤتمر الإقليمي رفيع المستوى حول تقييم أثر المناخ وإجراءات التكيف في المنطقة العربية، تحت رعاية رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، والذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة (اسكوا).

وقال سيزار، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط، إن ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض معدلات الأمطار في السنوات الأخيرة بات واضحا ومؤثرا حيث إن البحيرات الداخلية مثل بحيرة قرعون بدأت تشهد فترات جفاف تنذر بانخفاض الموارد المائية المتاحة لدولة لبنان والتي تقدر ب8.4 مليار.

وتطرق الحديث لإعداد مسودة لبرتوكول تعاون بين وزارة الموارد المائية والري ونظيرتها اللبنانية في مجالات حصاد المياه وعمل دراسات لكيفية استغلال مياه الأنهار الداخلية في لبنان ووقف هدر المياه بالبحر الأبيض المتوسط بالإضافة لعقد برامج تدريبية في مجالات عدة.

من جهة أخرى، ناقش الدكتور عبد العاطي مع المسؤول الاقتصادي الأول بمنظمة الإسكوا ضرورة تكثيف التعاون مع الدولة المصرية للحصول علي تمويل دولي من صندوق المناخ الأخضر لتنفيذ إستراتيجية الدولة للتكييف مع التغيرات المناخية 2050 والخطة القومية للموارد المائية 2037.

كما تم الاتفاق على التركيز في الفترة المقبلة على تدريب العاملين في مجال المناخ على مهارات التفاوض للحصول على تمويل من صناديق المناخ الدولية وكذلك الإعداد لمقترح إقليمي يعكس القضايا العربية المائية حيث إن معظم الدول العربية تقع في مصبات الأنهار مما يزيد من حدة و خطورة تأثرها بالتغيرات المناخية، وتقديم المقترح بشكل رسمي لمؤتمر المناخ الثالث والعشرين لتخصيص التمويل لمشروعات إقليمية وقطرية للتأقلم مع المناخ.

كما حضر الوزير الجلسة النقاشية الخاصة بهشاشة القطاعات العربية في مواجهة التغيرات المناخية، حيث تم التأكيد على ضرورة رفع كفاءة وقدرة الدول على تنفيذ إجراءات وخطط ومشاريع تعمل على امتصاص تلك التأثيرات المتوقعة وضرورة وضع أولويات لتنفيذ برامج تنموية تخفف من حدة الآثار المحتملة والعمل على جذب استثمارات تقدر بمليار دولار سنويا للمنطقة العربية لتمويل مشروعات التكيف مع المناخ.

جدير بالذكر أن وزارة الموارد المائية والري تسعى لعرض التحديات التي تواجه إدارة الموارد المائية وتوضيح المخاطر التي تهدد هذا القطاع الحيوي حيث تم تقديم عرض عن الأضرار البالغة التي أصابت عدة مناطق بالدولة المصرية خلال السنوات الأخيرة نتيجة زيادة حدة العواصف المطيرة بكل من منطقة غرب الدلتا وكذلك مدينة رأس غارب، كما تم استعراض الجهود المبذولة لتنفيذ مشروعات للحماية من آثار السيول وحصاد مياه الأمطار.

# اليوم السابع: وزير الرى يبحث مع نظيره اللبنانى قضية التكيف مع التغيرات المناخية

التقى محمد عبد العاطى ،وزير الرى ،بسيزار ابن خليل وزير الطاقة و المياه اللبنانى وتم مناقشة القضايا الإقليمية المشتركة وكيفية التعاون فى وضع خطط إقليمية للتكيف مع آثار التغيرات المناخية على الموارد المائية، حيث أشار سيزار أن ارتفاع درجات الحرارة و انخفاض معدلات الأمطار فى السنوات الأخيرة بات واضحا و مؤثرا.

وتطرق الحديث لإعداد مسودة لبرتوكول تعاون بين وزارة الموارد المائية و الرى المصرية و نظيرتها اللبنانية فى مجالات حصاد المياه وعمل دراسات لكيفية استغلال مياه الانهار الداخلية فى لبنان ووقف هدر المياه بالبحر الابيض المتوسط بالاضافة لعقد برامج تدريبية فى مجالات عدة.

و ناقش مع المسؤل الاقتصادى الأول بمنظمة الاسكوا ضرورة تكثيف التعاون مع الدولة المصرية للحصول على تمويل دولى من صندوق المناخ الاخضر لتنفيذ استراتيجية الدولة للتكييف مع التغيرات المناخية 2050 و الخطة القومية للموارد المائية 2037.

كما تم الاتفاق على التركيز فى الفترة القادمة على تدريب العاملين فى مجال المناخ على مهارات التفاوض للحصول على تمويل من صناديق المناخ الدولية.

كذلك الاعداد لمقترح اقليمى يعكس القضايا العربية المائية حيث ان معظم الدول العربية تقع فى مصبات الانهار مما يزيد من حدة و خطورة تأثرها بالتغيرات المناخية، وتقديم المقترح بشكل رسمي لمؤتمر المناخ الثالث و العشرين لتخصيص التمويل لمشروعات اقليمية و قطرية للتأقلم مع المناخ.

كما حضر الجلسة النقاشية الخاصة بهشاشة القطاعات العربية فى مواجهة التغيرات المناخية، حيث تم التاكيد على ضروة رفع كفاءة وقدرة الدول على تنفيذ اجراءات و خطط و مشاريع تعمل علي امتصاص تلك التاثيرات المتوقعة وضرورة وضع اولويات لتنفيذ برامج تنموية تخفف من حدة الاثار المحتملة كذلك العمل علي جذب استثمارات تقدر بمليار دولار سنويا للمنطقة العربية لتمويل مشروعات التكيف مع المناخ.

**المصري اليوم: وزير الري يعلن دخول مصر مرحلة «الفقر المائي»**

طالبت مصر، خلال مشاركتها في المؤتمر الدولي للتغيرات المناخية بالعاصمة اللبنانية بيروت، بإعداد «مقترح إقليمي» يعكس القضايا العربية المائية، يتم تقديمه بشكل رسمي لمؤتمر القمة العالمية للمناخ الثالث والعشرين المقرر عقده في ألمانيا نوفمبر المقبل لتخصيص التمويل لمشروعات إقليمية وقُطرية للتأقلم مع المناخ.

ووفقًا لبيان رسمي أصدرته وزارة الري، الخميس، فإن «مبررات المقترح المصري هي أن معظم الدول العربية تقع في مصبات الأنهار، مما يزيد من حدة وخطورة تأثرها بالتغيرات المناخية، موضحًا أن الدكتور محمد عبدالعاطي، وزير الموارد المائية والري، أكد خلال لقائه المسؤول الاقتصادي الأول بمنظمة (الإسكوا)، للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ضرورة تكثيف التعاون مع مصر للحصول على تمويل دولي من صندوق المناخ الأخضر لتنفيذ استراتيجية الدولة للتكيف مع التغيرات المناخية 2050 والخطة القومية للموارد المائية 2037، كما تم الاتفاق على ضرورة التركيز في الفترة المقبلة على تدريب العاملين في مجال المناخ على مهارات التفاوض للحصول على تمويل من صناديق المناخ الدولية.«

كما التقى وزير الري بنظيره اللبناني سيزار بن خليل، وزير الطاقة والمياه اللبناني، وبحث الجانبان القضايا الإقليمية المشتركة وكيفية التعاون في وضع خطط إقليمية للتكيف مع آثار التغيرات المناخية على الموارد المائية.

وقال الوزير اللبناني إن ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض معدلات الأمطار في السنوات الأخيرة بات واضحا ومؤثرًا، حيث إن البحيرات الداخلية، مثل بحيرة قرعون بدأت تشهد فترات جفاف تنذر بانخفاض الموارد المائية المتاحة لدولة لبنان والتي تقدر بـ8.4 مليار متر مكعب.

وأكد «عبدالعاطي» أن الحديث تطرق لإعداد مسودة لبروتوكول تعاون بين وزارة الموارد المائية والري المصرية ونظيرتها اللبنانية في مجالات حصاد المياه وعمل دراسات لكيفية استغلال مياه الأنهار الداخلية في لبنان ووقف هدر المياه بالبحر الأبيض المتوسط، بالإضافة لعقد برامج تدريبية في مجالات عدة.

وشهد وزير الري الجلسة النقاشية الخاصة بهشاشة القطاعات العربية في مواجهة التغيرات المناخية، حيث تم التأكيد على ضرورة رفع كفاءة وقدرة الدول على تنفيذ إجراءات وخطط ومشاريع تعمل على امتصاص تلك التأثيرات المتوقعة وضرورة وضع أولويات لتنفيذ برامج تنموية تخفف من حدة الآثار المحتملة. كذلك العمل على جذب استثمارات تقدر بمليار دولار سنويًا للمنطقة العربية لتمويل مشروعات التكيف مع المناخ.

وأوضح «عبدالعاطي»، خلال الاجتماعات، التحديات التي تواجه إدارة الموارد المائية بمصر من ازدياد الطلب على المياه وثبات حصة مصر من مياه النيل ما يدخلها في مرحلة الفقر المائي، وازدياد حدة وتيرة العواصف المطيرة التي تسبب سيولًا ودمارًا كبيرين في بعض مناطق الجمهورية.

واستعرض وزير الري جهود الدولة المصرية لمواجهة تلك التحديات والعمل على الاستفادة القصوى من الموارد الحالية، مشيرًا إلى وضع الدولة استراتيجية قومية للتكيف مع التغيرات المناخية حتى عام 2050 ومواجهة آثارها على عدة قطاعات، منها المياه والزراعة والصحة والسياحة، وذلك لتقليل الآثار الاجتماعية المتوقعة، مؤكدًا أن مصر أخذت في الاعتبار المشروعات اللازمة للتكيف مع التغيرات المناخية عند إعداد الخطة القومية للموارد المائية 2017- 2037 بتكلفة إجمالية 900 مليار جنيه.

وعرضت مصر، خلال فعاليات مؤتمر التغيرات المناخية في بيروت، التحديات التي تواجه إدارة الموارد المائية وتوضيح المخاطر التي تهدد هذا القطاع الحيوي، حيث تم تقديم عرض عن الأضرار البالغة التي أصابت عدة مناطق بالدولة المصرية

خلال السنوات الأخيرة نتيجة زيادة حدة العواصف المطيرة بكل من منطقة غرب الدلتا وكذلك مدينة رأس غارب، كما تم استعراض الجهود المبذولة لتنفيذ مشروعات للحماية من آثار السيول وحصاد مياه الأمطار.

**(أجري توداي): مصر تشارك في مناقشة آثار التغيرات المناخية على الدول العربية بالتعاون مع الإسكوا**

اكد الدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري خلال رئاسته للحلقه النقاشيه الفن
حول اثار التغيرات المناخية علي الامن الغذائي وادارة الموارد المائية المشتركة بين البلد
المتشاطئة في ظل التحديات المائية الجسيمة التي تشهدها البلدان العربية ، والمتعلقه بدو
اخري خارج الحدود العربية، ان هناك العديد من التحديات التي تواجه ادارة الموارد المائية بمصر ه
ازدياد الطلب علي المياه وثبات حصة مصر من مياه النيل مما يجعل مصر تدخل مرحلة الفقر المائي
وكذلك ازدياد حدة وتيرة العواصف المطيرة التي تسبب سيول ودمار كبير في بعض المناط
بالجمهورية.

أوضح ان الدوله المصرية قامت بخطوات جاده لمواجهة تلك التحديات والعمل على الاستفا
القصوي من الموارد الحالية ، ومن بينها وضع الدولة استراتيجية قومية للتكيف مع التغيرا
المناخية حتي عام 2050 ومواجهة اثارها علي عدة قطاعات منها المياه و الزراعة والصحة والسيا
وذلك لتقليل الاثار الاجتماعية المتوقعة.

اضاف أن مصر وضعت قائمه بالمشروعات اللازمه للتكيف مع التغيرات المناخية ضمن الخطة القوم
للموارد المائية 2017/ 2037 البالغا تكلفتها نحو 900 مليار جنية ، قد أخذت في الاعتبار المشروعا
اللازمة.

ومن ناحيه اخري اوضح الوزير ان المؤتمر يستمر 3 ايام ،ويشارك فيه وفود رسمية للدول العربية
بالاضافه إلى ممثلى للمجلس الوزاري العربي للمياه وكذلك ممثلي منظمات المجتمع المدن
ويتناول تقييم تأثير التغيرات المناخية فى المنطقة العربية علي العديد من الجوانب مثل الموا
المائية والتأثيرات الاقتصادية والاجتماعي، وكذلك الاعلان عن مركز المعرفة الاقليمي الذي يحتو
علي البيانات المناخية بنطاق الدول العربية .

اضاف أن منظمة الاسكوا المنظمه للمؤتمر كانت قد أعدت دراسة حول مجالات التنمية المختلفة عل
مدار سبع سنوات بالتعاون مع احدي عشر منظمة وبدعم من الحكومة السويدية ، وقد صدر التقر
الأول الخاص بتلك الدراسة من خلال المنظمة الدولية السويدية للتعاون الدولي ،و تم تسلي
لممثل المجلس الوزاري العربي.

**البشاير: استمرار فاعليات المؤتمر الاقليمي رفيع المستوي حول تقييم اثر المناخ لليوم الثاني**

استمرار فاعليات المؤتمر الاقليمي رفيع المستوي حول تقييم اثر المناخ واجراءات التكيف في المنطقة العربية، تحت رعاية دولة رئيس الوزراء سعد الحرير و الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للامم المتحدة (اسكوا) .

حيث التقي الوزير محمد عبد العاطي بالسيد سيزار ابن خليل وزير الطاقة و المياه اللبناني و تم مناقشة القضايا الاقليمية المشتركة وكيفية التعاون في وضع خطط اقليمية للتكيف مع اثار التغيرات المناخية علي الموارد المائية حيث اشار سيزار ان ارتفاع درجات الحرارة و انخفاض معدلات الامطار في السنوات الاخيرة بات واضح و مؤثر حيث ان البحيرات الداخلية مثل بحيرة قرعون بدأت تشهد فترات جفاف تنذر بانخفاض الموارد المائية المتاحة لدولة لبنان و التي تقدر ب8.4 مليار .

وتطرق الحديث لاعداد مسودة لبرتوكول تعاون بين وزارة الموارد المائية و الري المصرية و نظيرتها اللبنانية في مجالات حصاد المياه وعمل دراسات لكيفية استغلال مياه الانهار الداخلية في لبنان ووقف هدر المياه بالبحر الابيض المتوسط بالاضافة لعقد برامج تدريبية في مجالات عدة.

و ناقش سيادتة مع المسؤل الاقتصادي الاول بمنظمة الاسكوا ضرورة تكثيف التعاون مع الدولة المصرية للحصول علي تمويل دولي من صندوق المناخ الاخضر لتنفيذ استراتيجية الدولة للتكييف مع التغيرات المناخية 2050 و الخطة القومية للموارد المائية 2037 .

كما تم الاتفاق علي التركيز في الفترة القادمة علي تدريب العاملين في مجال المناخ علي مهارات التفاوض للحصول علي تمويل من صناديق المناخ الدولية. كذلك الاعداد لمقترح اقليمي يعكس القضايا العربية المائية حيث ان معظم الدول العربية تقع في مصبات الانهار مما يزيد من حدة و خطورة تأثرها بالتغيرات المناخية، وتقديم المقترح بشكل رسمي لمؤتمر المناخ الثالث و العشرين لتخصيص التمويل لمشروعات اقليمية و قطرية للتأقلم مع المناخ .

كما حضر سيادته الجلسة النقاشية الخاصة بهشاشة القطاعات العربية في مواجهة التغيرات المناخية، حيث تم التاكيد علي ضروة رفع كفاءة وقدرة الدول علي تنفيذ اجراءات و خطط و مشاريع تعمل علي امتصاص تلك التاثيرات المتوقعة وضرورة وضع اولويات لتنفيذ برامج تنموية تخفف من حدة الاثار المحتملة. كذلك العمل علي جذب استثمارات تقدر بمليار دولار سنويا للمنطقة العربية لتمويل مشروعات التكيف مع المناخ.

ومن الجدير بالذكر ان وزارة الموارد المائية و الري تسعي لعرض التحديات التي تواجه ادارة الموارد المائية و توضيح المخاطر التي تهدد هذا القطاع الحيوي حيث تم تقديم عرض عن الاضرار البالغة التي اصابت عدة مناطق بالدولة المصرية خلال السنوات الاخيرة نتيجة زيادة حدة العواصف المطيرة بكلا من منطقة غرب الدلتا وكذلك مدينة رأس غارب كما تم استعراض الجهود المبذولة لتنفيذ مشروعات للحماية من اثار السيول وحصاد مياه الامطار ، قدم العرض السيدة الدكتورة/ كريمة عطية مدير معهد الموارد المائية.

**(الدستور):** تعاون مصرى لبنانى فى مجال المياه

التقى محمد عبدالعاطي وزير الموارد المائية والري، اليوم الخميس، سيزار ابن خليل وزير الطاقة والمياه اللبناني، على هامش المؤتمر الإقليمى للتغيرات المناخية ببيروت، الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة "اسكوا"، وذلك لبحث آلية التعاون المشترك فى القضايا الإقليمية، ووضع خطط إقليمية للتكيف مع آثار التغيرات المناخية علي الموارد المائية.

من جانبه، قال وزير المياه اللبنانى، إن ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض معدلات الأمطار في السنوات الاخيرة بات واضحا ومؤثرا، حيث إن البحيرات الداخلية مثل بحيرة فرعون بدأت تشهد فترات جفاف تنذر بانخفاض الموارد المائية المتاحة لدولة لبنان والتي تقدر بـ8.4 مليار .

وتطرق اللقاء إلى إعداد مسودة لبروتوكول تعاون بين وزارة الموارد المائية والري المصرية ونظيرتها اللبنانية في مجالات حصاد المياه وعمل دراسات لكيفية استغلال مياه الأنهار الداخلية في لبنان ووقف هدر المياه بالبحر الأبيض المتوسط بالإضافة لعقد برامج تدريبية في مجالات عدة.

**(Loma News):** اخبار مصر العاجلة - Egypt News: استمرار فعاليات المؤتمر الإقليمي لتقييم أثر المناخ بالمنطقة العربية

التقى محمد عبد العاطي، وزير الري والموارد المائية، بسيزار ابن خليل، وزير الطاقة والمياه اللبناني، وتمت مناقشة القضايا الإقليمية المشتركة وكيفية التعاون في وضع خطط إقليمية للتكيف مع آثار التغيرات المناخية على الموارد المائية.

وقال "سيزار" إن ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض معدلات الأمطار في السنوات الأخيرة بات واضحا ومؤثرا، حيث إن البحيرات الداخلية مثل بحيرة قرعون بدأت تشهد فترات جفاف تنذر بانخفاض الموارد المائية المتاحة لدولة لبنان، والتي تقدر بـ 8.4 مليار، وذلك تحت رعاية دولة رئيس الوزراء سعد الحرير والذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة (اسكوا).

وتطرق الحديث لإعداد مسودة لبروتوكول تعاون بين وزارة الموارد المائية والري المصرية ونظيرتها اللبنانية في مجالات حصاد المياه وعمل دراسات لكيفية استغلال مياه الأنهار الداخلية في لبنان ووقف هدر المياه بالبحر الأبيض المتوسط، بالإضافة لعقد برامج تدريبية في مجالات عدة.

وناقش وزير الرى مع المسئول الاقتصادي الأول بمنظمة الاسكوا ضرورة تكثيف التعاون مع الدولة المصرية للحصول على تمويل دولي من صندوق المناخ الأخضر لتنفيذ استراتيجية الدولة للتكييف مع التغيرات المناخية 2050 والخطة القومية للموارد المائية 2030.

كما تم الاتفاق على التركيز في الفترة المقبلة على تدريب العاملين في مجال المناخ على مهارات التفاوض للحصول على تمويل من صناديق المناخ الدولية.

كذلك الإعداد لمقترح إقليمي يعكس القضايا العربية المائية، حيث إن معظم الدول العربية تقع في مصبات الأنهار، ما يزيد حدة وخطورة تأثرها بالتغيرات المناخية، وتقديم المقترح بشكل رسمي لمؤتمر المناخ الثالث والعشرين لتخصيص التمويل لمشروعات إقليمية وقطرية للتأقلم مع المناخ.

كما حضر "عبد العاطى" الجلسة النقاشية الخاصة بهشاشة القطاعات العربية في مواجهة التغيرات المناخية، حيث تم التأكيد على ضروة رفع كفاءة وقدرة الدول على تنفيذ إجراءات وخطط ومشاريع تعمل على امتصاص تلك التأثيرات المتوقعة وضرورة وضع أولويات لتنفيذ برامج تنموية تخفف حدة الآثار المحتملة، كذلك العمل على جذب استثمارات تقدر بمليار دولار سنويا للمنطقة العربية لتمويل مشروعات التكيف مع المناخ.

جدير بالذكر أن وزارة الموارد المائية والري تسعى لعرض التحديات التي تواجه إدارة الموارد المائية وتوضيح المخاطر التي تهدد هذا القطاع الحيوي، حيث تم تقديم عرض عن الأضرار البالغة التي أصابت عدة مناطق بالدولة المصرية خلال السنوات الأخيرة نتيجة زيادة حدة العواصف المطيرة بكل من منطقة غرب الدلتا، وكذلك مدينة رأس غارب، كما تم استعراض الجهود المبذولة لتنفيذ مشروعات للحماية من آثار السيول وحصاد مياه الأمطار.

**(الوكالة الوطنية للإعلام):** افتتاح مؤتمر تقييم أثر تغير المناخ في المنطقة العربية والكلمات اكدت اهمية القدرة على التصدي لهذه الظاهرة

وطنية - افتتح اليوم "مؤتمر تقييم أثر تغير المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية" في فندق "هيلتون" - سن الفيل، برعاية رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري ممثلا بالنائب أمين وهبة، ويستمر المؤتمر حتى الخميس 28 الجاري.

الحكيم
وتوقع وكيل الأمين العام والأمين التنفيذي للاسكوا محمد علي الحكيم في كلمته، أن "تشهد المنطقة العربية ارتفاعا مستمرا في متوسط درجات الحرارة مع ارتفاع تواتر الأيام الحارة، ترافقها تغيرات في معدلات تساقط الأمطار الشهرية". وشدد على "تعزيز قدرة المنطقة العربية على التصدي لتحديات تغير المناخ، من خلال العمل على بناء القدرات ونقل المعرفة والتكنولوجيات وتأمين الدعم المؤسسي والمالي اللازم."

شارف
وكانت الجلسة الافتتاحية بدأت بكلمة لرئيسة شعبة التعاون التنموي في سفارة ألمانيا في بيروت ستيفاني شارف، رأت فيها أن "لتغير المناخ تأثيرا كبيرا في قطاع المياه وللجفاف والفيضانات عواقب سلبية على البشر والطبيعة". واشارت الى أن "الإدارة المستدامة للأنظمة الإيكولوجية أساسية للتنمية الاقتصادية، ولذلك تدعم ألمانيا مشروع التكيف مع تغير المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "أكوام" والمبادرة الإقليمية لتقييم تغير المناخ على الموارد المائية، وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية."

شاف
وشدد نائب رئيس سفارة مملكة السويد في دمشق وبيروت ميكايل شاف على "الحاجة القوية إلى الحوار والإجراءات العابرة للحدود، لمكافحة الآثار السلبية التي نواجهها ونتوقعها. وتفخر السويد بأن تكون جزءا من "مبادرة ريكار" الإقليمية التي تدعم الشراكات والإجراءات الإقليمية لأجل منطقة مستدامة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا في ما يتعلق بتغير المناخ والموارد المائية". وأضاف أن "الهدف العام لاستراتيجية السويد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هو المساهمة في تعزيز الديمقراطية وزيادة الاحترام لحقوق الإنسان والتنمية المستدامة، ما يحسن آفاق السلام والاستقرار والحرية في المنطقة ."

علي صالح
ثم كانت كلمة المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة رفيق علي صالح أشار فيها إلى أن "المنطقة العربية شهدت تزايدا في درجات الحرارة، بقيمة متوسطة مقدارها 1.25 درجة مئوية خلال السنوات الخمسين الماضية."

أضاف: "أما بالنسبة إلى الهطول المطري، فقد دل تحليل البيانات المسجلة، أن إقليم المشرق العربي سيشهد تناقصا في الهطولات المطرية وكذلك الأمر في المناطق الغربية من إقليم جبال الأطلس."

جاب الله
وألقى جمال الدين جاب الله كلمة الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط الذي شدد على أن "التغيرات المناخية كالأمن الغذائي والأمن المائي والأمن في شكل عام، هي في الأصل تحديات ذات طبيعة عالمية وإقليمية، وبالتالي فلا ينفع التعامل معها بمنهجية غير إقليمية أو قطرية". كذلك شدد على "العمل معا في شكل منسجم ومنفتح لتعظيم الاستفادة مما هو متاح من خبرات وفرص تمويل، وتجنبا لتوازي المشاريع والبناء على مصادر القوة في كل المنظمات الشريكة."

وبعد الجلسة الافتتاحية أطلق التقرير عن تقييم تغير المناخ حيث قدمت "رئيسة قسم الموارد المائية في الإسكوا" كارول شوشاني شرفان، لمحة عامة عن التقرير.

ومن ثم ركزت الجلسة الثانية على أثر تغير المناخ على المنطقة العربية قبل المناقشات الرفيعة المستوى في هذا الشأن .

**(البوابة):** مؤتمر المناخ ببيروت يختتم فعالياته بمناقشة تكوين تحالفات إقليمية عربية

اختتمت فاعليات المؤتمر الإقليمي حول تقييم أثر المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية، الذى عقد فى بيروت لمدة ثلاثة أيام تحت رعاية رئيس الوزراء سعد الحريرى، الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة (اسكوا).

وتضمنت فعاليات اليوم الثالث، كما جاء فى بيان وزارة الرى اليوم الجمعة، لقاء وزير الرى والموارد المائية محمد عبدالعاطي بالجالية المصرية بلبنان لتوضيح جهود الدولة المصرية في مواجهة التحديات المائية وتأثير الندرة المائية علي زيادة معدلات الهجرة الشرعية وغير الشرعية ما يؤثر على الدول المحيطة بأكملها، كما التقى كلا من وزراء المياه العراقي ووزير المياه والفلاحة التونسي، حيث تم مناقشة كيفية تكوين تحالفات إقليمية عربية بين الدول المتشابهة في الظروف المائية لوضع مقترحات لمشروعات إقليمية تمول من جهات التمويل الخاص بالمناخ الأخضر .

كما التقي كلا من السيد أمين عام المجلس الوزاري العربي للمياه ومدير منظمة الإسكوا لمناقشة خطة التعاون المستقبلي في مجال التأقلم مع التغيرات المناخية.

## (SDG Knowledge Hub): Initiatives Enhance Adaptation in the MENA Region

28 September 2017: Recent adaptation efforts reported in this Update sought to reduce climate vulnerability in the Middle East and North Africa (MENA) region. A regional climate change adaptation conference discussed region-specific case studies focused on green sectors, extreme climate events, disaster risk reduction (DRR) and adaptation across various sectors, while a workshop helped integrate climate change adaptation in development planning in Morocco.

The implementing organizations of the Regional Initiative for the Assessment of Climate Change Impacts on Water Resources and Socio-Economic Vulnerability in the Arab Region (RICCAR) organized a High-Level Conference on Climate Change Assessment and Adaptation in the Arab Region, held in Beirut, Lebanon, from 26-28 September 2017. The conference served as the closing meeting of the Adaptation to Climate Change in Water Sector in the MENA Region (ACCWaM) project.

The conference launched the RICCAR 'Arab Climate Change Assessment Report,' along with a series of technical outputs and training materials on regional climate modelling, hydrological modelling, vulnerability assessment and climate change adaptation in the Arab region. It also shared the results of joint work conducted with Arab States on the establishment of an Arab Climate Outlook Forum, the development of a regional knowledge hub and support for climate data rescue.

RICCAR eleven implementing agencies are: the League of Arab States, the UN Economic and Social Commission for Western Asia (UNESCWA), the Arab Center for the Studies of Arid Zones and Dry Lands (ACSAD), the Food and Agriculture Organization of the UN (FAO), Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit GmBH (GIZ), the Swedish Meteorological and Hydrological Institute (SMHI), UN Environment (UNEP), the UN Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) Cairo Office, the UN Office for DRR (UNISDR), the UN University Institute for Water, Environment and Health (UNU-INWEH) and the World Meteorological Organization (WMO). [High-Level Conference on Climate Change Assessment and Adaptation in the Arab Region] [Arab Climate Change Assessment Report] [Conference Agenda]

A workshop, held in Marrakesh, Morocco, from 17-20 April 2017, sought to help the country to: formulate and implement its National Adaptation Plan (NAP); reduce its vulnerability to climate change and integrate climate change adaptation into ongoing development planning processes; and build more inclusive and effective initiatives through including the gender dimension. Co-hosted by GIZ, the UN Development Programme (UNDP) and the UN Institute for Training and Research (UNITAR), the workshop contributed to implementation of the Sustainable Development Goals (SDGs). In addition to SDG 13 (climate action), it helped advance SDGs 7 (affordable and clean energy), 8 (decent work and economic growth), 9 (industry, innovation and infrastructure), 10 (reduced inequalities), 11 (sustainable cities and communities), 16 (peace, justice and strong institutions) and 17 (partnership for the Goals).